

# سنة العباسية

ذية القعدة - ذية الحجة - ١٤٢٩ هجرية - نوفمبر ٢٠٠٨ العدد ٧

## المواعظ حياة القلوب

## طريق السعادة والعلماء



الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وعلى آله النجباء .  
السلام عليكم ...

ان الحياة الحقيقية للإنسان تتوقف على تهذيب أخلاقه و صفاء و اصلاح نفسه و ترويضها و  
الاشتغال بمشاق الرياضة و المجهودات في العبادة و التفكير و التدبر في خلق الله حتى يقذف الباري  
في قلبه نور الهداية و كشف طريق السعادة .

و نحن في دائرة الكون نظل نبحث عن طريق السعادة و لكن لم نفكر يوما ان نصنعها ؟

كما قال عز من قال في كتابه الكريم (لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ  
أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) - سورة الاعراف - آية ١٧٩ .

لهذا يعتقد عامة الناس أن كل من لبس العمامة أو تكلم بلسان الحكماء و العلماء هو مفتاح  
باب السعادة .

لكنك لو رأيت بعين البصيرة لوجدت أن أكثر المتشبهين بزي العلماء أسوأ حالا من العوام ما تلبين  
عن وظائف الإيمان و الاسلام اما لشدة حرصهم على جمع المال غافلين عن حقيقة المال او لغلبة  
حبهم للجاه و السلطة و المنصب ظنا منهم انه ترويج للدين و المذهب او لوقوعهم في الظلاله و  
الحيرة لكثرة الشك و الريبة ان الاخلاق المذمومة هي الحجب المانعة عن السعادة الابدية و ان الشك  
في اخلاق الآخرين و اخلاص نياتهم لهو بداية البعد عن حقيقة السعادة . اعادنا الله من سوء  
الخناتمة ووقفنا لتحصيل السعادة الدائمة

بقلم رئيس التحرير  
أسامه عباس السالم  
ossalem@yahoo.com

## رسالة العباسية

مجلة توعوية تثقيفية اجتماعية  
تصدر عن اللجنة الإعلامية  
في الحسينية العباسية  
هدفها ابراز الدور الحضاري للحسينية العباسية  
وروادها و توثيق للأنشطة المقامة فيها

السنة الأولى العدد ٧

ذي القعدة - ذي الحجة ١٤٢٩ هجري

نوفمبر ٢٠٠٨

أسرة التحرير

كتاب العدد

أحمد محمد الحمد  
أسامة عباس السالم  
يوسف ياسين البناي  
مهدي حسين السالم  
أمانى أحمد

تصوير

ابراهيم عبدالله الفرخان

تصاميم ثلاثية الأبعاد

جابر علي السالم

خدمات إنتاجية

موسى الحمد

للمشاركة و المراسله

بإسم رئيس التحرير

e mail : ossalem@yahoo.com

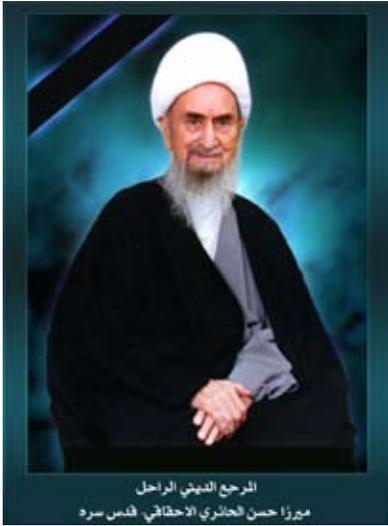
Fax. 2513500

موقع الحسينية على الإنترنت

www.abbasiya.com

تحتوي هذه الصفحات على آيات من كتاب  
الله العزيز . يرجى حفظها و عدم إهمالها

# من فكر الشيخ الأوحّد - حب الترقّي و الطموح



الرجع الديني الراحل  
ميرزا حسن الجزائري الاحقائي - قدس سره

قصه من كتاب  
رسالة الإنسانية  
منهج لصياغة  
الإنسان وفق  
رسالة السماء  
تأليف سماحة المرجع  
الديني الراحل الإمام  
المصلح و العبد الصالح  
الحاج ميرزا حسن الجزائري  
الإحقائي - قدس سره

المكرس  
للتقدم

المادي . ان

القروي المسكين لم يعلم منذ اللحظة الأولى ان تحصيل الثروة و الرئاسة لم يوجه الوجهة الصحيحة و لم يصرف في المجال الصحيح فإنه سيكون نكبة و شقاء بدلا من ان يكون اداة للسعادة .

كان على هذا الجاهل أن يدخل مدرسة الانسانية أولا و يتعرف على قاموسها و أساليبها و يتلقى دروسها من قائدها العظيم أي العقل أو حقيقة الذات .

و قد قال أمير المؤمنين عليه آلاف التحية و الثناء : « من تساوى يومه فهو مغبون . ومن كان أمسه خيرا من يومه فهو ملعون » .. فيا طائر عالم الإمكان حلق في أجواء الإنسانية و يا فارس حلمة الكمال ... أسرع في هذا الميدان حتى تنال ما تستحقه .

فيحلم في النيابة و اللوزارة و الاوسمة الرسمية . انه ينشد ضالة . يبحث عن شيء لكنه لا يدري ماذا يفقد ؟ أن العقل . و جوهر الإنسانية يسوقانه نحو العلم و العمل . ويأمرانه بالحرية و التسامي و الترفع عن الامور الخسيسة . و السير في جادة الطاعة لله و الخدمة و حب الخير للخلق . لكن نفسه الابليسية تزين له الدنيا

و الشهوة و الرئاسة و الشهرة و السيطرة و الاستيلاء .

و أخيرا بعد ان يصل الفلاح الى تحقيق أمانية المذكورة يدرك أنه كان أكثر راحة عندما كان فلاحا بسيطا يعمل في مزرعة غيره .. لأنه عندما كان فلاحا كان يتمتع بصحة جيدة وكانت حياته مغمرة بالسعادة و النشاط .. كان يحب اهله و أطفاله كما يحب نفسه كان يكن للجميع الاحترام و يبادلهم الثقة.

و لكنه الان في مسند المشيخة و خلف كرسي الرئاسة . لا يرضي أهلة و أطفاله . و يتبرأ من أصدقائه و أقربائه ينظر الى من فوقة نظرة ملؤها الحسد و البغضاء و يعامل من تحته بالكبر و الغرور . جلساؤه الأن هم الحكام الضالون و المحامون الغشاشون . عليه ان يرضي الجميع و يجامل قطاع الطرق و الخونه ... انه لا يستلذ بطع الراحة و لا يهدأ في نومة . و لا يهنأ .

و هذا هو المصير الطبيعي للطموح المتزايد

لا شأن لنا بالأناس الذين لا توجد في كوامن ذاتهم رغبة في التقدم و الترقّي ، و لا توجد دوافع ذاتية للنمو و الازدهار عندهم ، فإنهم في مصاف البهائم ، و الجانب الحيواني متغلب على كيانهم . بل ان خطابنا موجه الى الذين ينشدون نحو التقدم و التكامل و يرغبون في ان يحلقوا في سماء الفضيلة دائما . هؤلاء يحسون في اعماقهم بقوة تدفعهم نحو الجد و الاجتهاد و تحثهم على النشاط و لا يقنعون بأي رتبة أو مقام .

إنهم غير راضين لما يجري حولهم و يصوبون أنظارهم نحو المستقبل دوما خصوصا في حالات البطالة و العطل فإن الهموم و الآلام تسيطر عليهم ، و كما قلت مرارا ، فإن ما يوسف له أن هؤلاء لا يستطيعون استقبال أوامر مرشدهم الداخلي و غير متعرفين على لسان قائدهم الغيور ، و لذلك كلما حصلوا على ما يريدون و حققوا جانباً من آمالهم ازدادوا تبرما بوضعهم و تضاعفت طلباتهم .

قد يرغب الفلاح الطموح الذي يعمل اجيرا في بستان غيره في أن يمتلك قطعة من الارض بنفسه يحزنها و يزرعها و يحصل على ثمارها دون أن تكون عائدة لغيره . و لكن ما أن يحصل على أمنيته هذة حتى يتمنى الحصول على قرية بكاملها و يود أن يصبح إقطاعيا كبيرا يعمل الفلاحون لحسابه . و ما أن تتحقق أمنيته هذة حتى يوسع من دائرة اطماعه فيرغب في ضم القرى و الاقطاعات المجاورة كلها .

ثم يفكر في الحكومة و الاستيلاء على السلطة

# من كلام أمير المؤمنين ع - في نهج البلاغة

**الْحَمْدُ لِلَّهِ** الَّذِي لَمْ تَسْبِقْ لَهُ حَالٌ حَالًا، فَيَكُونُ أَوْلَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرًا، وَيَكُونُ ظَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بَاطِنًا. كُلُّ مُسَمًّى بِالْوَحْدَةِ غَيْرُهُ قَلِيلٌ، وَكُلُّ عَزِيزٍ غَيْرُهُ ذَلِيلٌ، وَكُلُّ قَوِيٍّ غَيْرُهُ ضَعِيفٌ، وَكُلُّ مَالِكٍ غَيْرُهُ مُلُوكٌ، وَكُلُّ عَالِمٍ غَيْرُهُ مُتَعَلِّمٌ، وَكُلُّ قَادِرٍ غَيْرُهُ يَقْدِرُ وَيَعْجَزُ، وَكُلُّ سَمِيعٍ غَيْرُهُ يَصَمُّ (١) عَنِ لَطِيفِ الْأَصْوَاتِ، وَيُصَمُّهُ كَبِيرُهَا، وَيَذْهَبُ عَنْهُ مَا بَعْدَ مِنْهَا، وَكُلُّ بَصِيرٍ غَيْرُهُ يَعْمَى عَنِ خَفِيِّ الْأَلْوَانِ وَلَطِيفِ الْأَجْسَامِ، وَكُلُّ ظَاهِرٍ غَيْرُهُ غَيْرِ بَاطِنٍ، وَكُلُّ بَاطِنٍ غَيْرُهُ غَيْرُ ظَاهِرٍ، لَمْ يَخْلُقْ مَا خَلَقَهُ لِتَشْدِيدِ سُلْطَانٍ، وَلَا تَخْوْفٍ مِنْ عَوَاقِبِ زَمَانٍ، وَلَا اسْتِعَانَةٍ عَلَى نَدٍّ (٢) مُتَاوِرٍ (٣)، وَلَا شَرِيكِ مَكَاثِرٍ (٤)، وَلَا ضِدٍّ مُنَافِرٍ (٥)؛ وَلَكِنْ خَلَائِقُ مَرْبُوبُونَ (٦)، وَعِبَادٌ دَاخِرُونَ (٧)، لَمْ يَحْلُلْ فِي الْأَشْيَاءِ فَيَقَالَ: هُوَ فِيهَا كَائِنٌ، وَلَمْ يَنْأَ (٨) عَنْهَا فَيَقَالَ: هُوَ مِنْهَا بَائِنٌ (٩). لَمْ يُوَدِّهِ (١٠) خَلْقٌ مَا ابْتَدَأَ، وَلَا تَدْبِيرٌ مَا ذَرَأَ (١١)، وَلَا وَقَفَ بِهِ عَجْرٌ عَمَّا خَلَقَ، وَلَا وَجَّتْ (١٢) عَلَيْهِ شُبُهَةٌ فِيمَا قَضَى وَقَدَّرَ، بَلْ قَضَاءٌ مُتَقَنَّ، وَعِلْمٌ مُحْكَمٌ، وَأَمْرٌ مُبْرَمٌ (١٣). الْمَأْمُولُ مَعَ النَّقْمِ، الْمَرْهُوبُ مَعَ النَّعْمِ

١. يَصَمُّ - بفتح الصاد - مضارع «صَمَّ» - من باب علم - إذا أصيب بالصمم وفقد السمع؛ وما عظم من الاصوات حتى فات المألوف الذي يستطيع احتماله يحدث فيها الصمم بصدعه لها.
٢. النَّدُّ - بكسر النون - : النظير والمثل، ولا يكون إلا مخالفاً، وجمعه أُنْدَادٌ مثل حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ.
٣. المتأور: المتأثر والمجرب.
٤. الشريك المكائر: المفاخر بالكثرة، هذا إذا قرىء بالثاء المثلثة، ويروى «المكابر» - بالباء الموحدة - أي: المفاخر بالكبر والعظمة.
٥. الضد المنافر: الذي يحاكي ضده في الرفعة والنسب فيغلبه.
٦. مَرْبُوبُونَ: أي ملوكون.
٧. داخرون: أدلاء، من دخر.
٨. «لم ينأ عنها» أي: لم ينفصل انفصال الجسم.
٩. بائن: منفصل.
١٠. لَمْ يُوَدِّهِ: لَمْ يُثْقَلْهُ، آدَهُ الْأَمْرُ؛ يَأْوُدُهُ: أَثْقَلَهُ وَأَتَعَبَهُ.
١١. ذرأ: خلق.
١٢. وَجَّتْ عَلَيْهِ: دَخَلَتْ.
١٣. مُبْرَمٌ: محتوم، وأصله من «أَبْرَمَ الحَبْلَ» جعله طاقين، ثم قتله، وبهذا أحكمه.

الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ



# اعرف إمامك - الإمام علي بن الحسين زين العابدين (ع)

## سيد الساجدين

عن الإمام الباقر (ع) : «إن أبي علي بن الحسين (ع) ما ذكر نعمة الله عليه إلا سجد.

ولا قرأ آية من كتاب الله عزوجل فيها سجود إلا سجد.

ولا دفع الله تعالى عنه سوءاً يخشاه أو كيد كابد إلا سجد.

ولا فرغ من صلاة مفروضة إلا سجد.

ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلا سجد.

وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده، فسمي السجاد لذلك»

## ذو الثغفات

عن الإمام الباقر (ع) انه قال: «لقد كان يسقط منه كل سنة سبع ثغفات من مواضع سجوده؛ لكثرة صلاته وكان يجمعها فلما مات دفنت معه»

## الرفق بالحيوان

قال الإمام الباقر (ع) : «لقد حج الإمام زين العابدين (ع) على ناقه له عشرين حجة فما قرعها بسوط، فلما توفت أمر بدفنها لئلا تأكلها السباع»

الإمام الحسين (ع) في سطور

الاسم: علي (ع).

الأب: الإمام الحسين (ع).

الأم: شاه زنان بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى. وقيل: إن اسمها (شهربانو).

الكنية: أبو محمد، والخاص: أبو الحسن. ويقال: أبو القاسم.

الألقاب: زين العابدين، سيد الساجدين، سيد العابدين، الزكي، الأمين، السجاد، ذو الثغفات.

نقش الخاتم: وما توفيقني إلا بالله

تاريخ الولادة: يوم الخميس ١٥ جمادى الآخرة. وقيل: يوم الخميس لتسع خلون من شعبان، سنة ٣٨ للهجرة، قبل وفاة أمير المؤمنين (ع) بستين سنين. وقيل: سنة ٣٧. وقيل: سنة ٣٦. فبقي مع جده أمير المؤمنين (ع) أربع سنين ومع عمه الحسن (ع) عشر سنين ومع أبيه عشر سنين. وقيل: مع جده سنين ومع عمه اثنتي عشرة سنة. ومع أبيه ثلاث عشر سنة.

مدة العمر الشريف: ٥٧ عاماً.

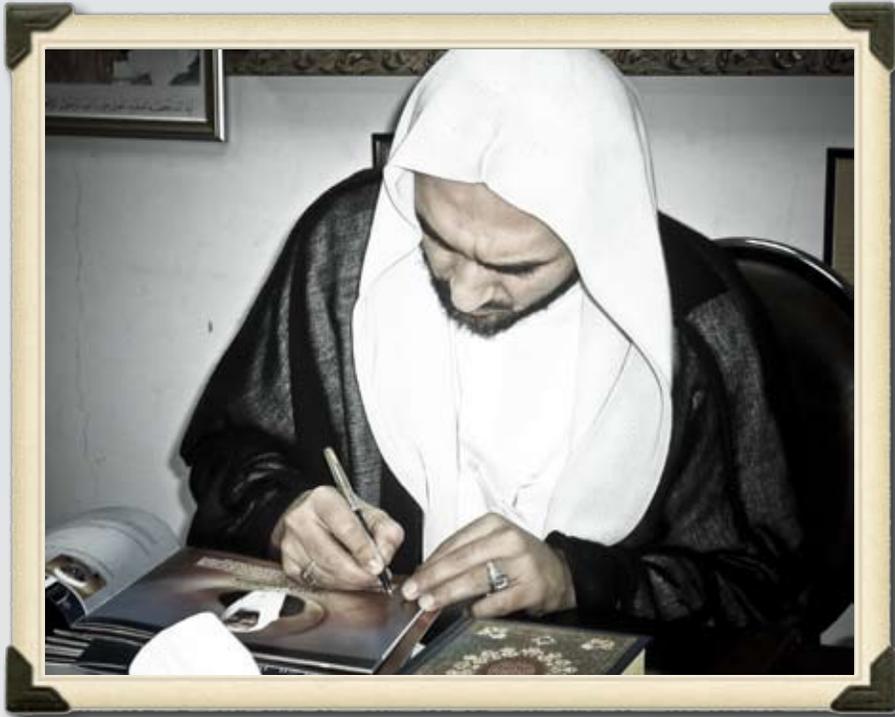
تاريخ الشهادة: ١/ محرم ٩٥ هـ. وقيل: سنة ٩٤ هـ.

القاتل: هشام بن عبد الملك حيث سمّه بأمر الوليد بن عبد الملك.

مكان الشهادة: المدينة المنورة.

المدفن: البقيع الغرقد في المدينة المنورة مع عمه الإمام الحسن (ع).

## زيارة مباركة



تشرفت ادارة الحسينية العباسية و اسرة رسالة العباسية بمقابلة سماحة الحكيم الإلهي و الفقيه الرباني المولى الميرزا عبدالله الحائري الإحقاقي في حوزة النورين النيرين بمنطقة المنصورية و قدم له اعداد من رسالة العباسية و قد ابدى اعجابة الشديد بها متمنيا للقائمين عليها السداد و التوفيق و قد سجل سماحته بقلمه المبارك هذه الكلمات :

بسمه تعالى نطلب من الله  
تبارك و تعالی أن نستفيد من  
فیوضات هذا الشهر المبارك  
تحت راية مولانا صاحب  
العصر و الزمان ، و السلام  
عليكم ورحمة الله و بركاته .  
عبدالله عبد الرسول الإحقاقي

٢٧ شعبان المعظم ١٤٢٩

طلب من الله تبارك و تعالی  
أن نستفيد من فیوضات هذا  
الشهر المبارك تحت راية مولانا  
صاحب العصر و الزمان ، و السلام  
عليكم ورحمة الله و بركاته .  
عبدالله عبد الرسول الإحقاقي  
١٤٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ  
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

صدق الله العلي العظيم

## الذكرى السنوية الخامسة

**لوفاة العالم الكبير**

المرجع الديني الراحل خادم  
الشريعة الغراء

الحاج ميرزا عبد الرسول  
الحائري الإحقاقي  
أعلى الله مقامه الشريف

مع كوكبة من الشهداء الأبرار



# أرجع فإنك لم تحج يا شبلي

**يروى** عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(ع) انه لما رجع من الحج استقبله أحد الحجاج (الشبلي) فقال له الإمام حججت يا شبلي؟ قال : نعم يا بن رسول الله، فقال (ع) أنزلت الميقات وجردت عن مخيط الثياب واغتسلت؟؟ قال: نعم. قال: فحين نزلت الميقات نويت انك خلعت ثياب المعصية، ولبست ثوب الطاعة؟ قال: لا. قال: فحين جردت عن مخيط ثيابك نويت انك جردت عن الرياء والنفاق والدخول في الشبهات؟ قال: لا . قال: فحين اغتسلت نويت انك اغتسلت من الخطايا والذنوب؟ قال: لا. قال: فما نزلت الميقات، ولا جردت عن مخيط الثياب، ولا اغتسلت.

ثم قال (ع): حين تنظفت، أحرمت، وعقدت الحج نويت انك تنظف بنور التوبة الخالصة لله تعالى؟ قال: لا. قال: فحين أحرمت نويت انك حرمت على نفسك كل محرم حرمه الله عز وجل؟ قال: لا. قال: فحين عقدت الحج نويت انك قد حلت كل عقد لغير الله؟ قال: لا. قال: له عليه السلام ، ما تنظف، ولا أحرمت، ولا عقدت الحج.

ثم قال (ع) له: أدخلت الميقات واصلت ركعتي الإحرام ولبيت؟ قال: نعم. قال: فحين دخلت الميقات نويت انك بنية الزيارة؟ قال: لا. قال: فحين صليت الركعتين نويت انك تقربت إلى الله بخير الأعمال من الصلاة، و أكبر حسنات العباد؟ قال: لا. قال عليه السلام : فحين لبيت نويت انك نطقت لله سبحانه بكل طاعة وصمت عن كل معصية؟ قال: لا. قال له عليه السلام : ما دخلت الميقات ولا لبيت.

ثم قال له أدخلت الحرم، ورأيت الكعبة واصلت؟ قال: نعم. قال: فحين دخلت الحرم نويت انك حرمت على نفسك كل غيبة تستغيبها المسلمين من أهل ملة المسلمين؟ قال: لا. قال: فحين وصلت مكة نويت بقلبك انك قصدت الله؟ قال: لا. قال (ع): فما دخلت الحرم، ولا رأيت الكعبة، ولا صليت.

**قال: أسعيت بين الصفا والمروة، ومشيت وترددت بينهما؟ قال: نعم. قال: نويت انك بين الرجاء والخوف؟ قال: لا. قال : فما سعيت ولا مشيت، ولا ترددت بين الصفا والمروة**



ركعتين. ولا مشيت بالمزدلفة. ولا رفعت منها الحصى. ولا مررت بالمشعر الحرام.

ثم قال: وصلت منى ورميت الجمرة. وحلقت رأسك وذبحت هديك، وصليت في مسجد الخيف. ورجعت إلى مكة. وطفيت طواف الإفاضة؟ قال: نعم. قال: فنويت عندما وصلت منى ورميت الجمار أنك بلغت مطلبك، وقد قضى ربك لك كل حاجاتك؟ قال: لا.

قال: فعندما رميت الجمار نويت أنك رميت عدوك إبليس، وعصيته بتمام حجك النفيس؟ قال: لا. قال: فعندما حلقت رأسك نويت أنك تطهرت من الأذناس، ومن تبعه بني آدم، وخرجت من الذنوب كما ولدتك أمك؟ قال: لا. قال: فعندما صليت في مسجد الخيف نويت أنك لا تخاف إلى الله عز وجل، ولا ترجو إلى رحمة الله تعالى؟ قال: لا.

قال: فعندما ذبحت هديك نويت أنك ذبحت حنجرة الطمع بما تمسكت بحقيقة الورع. وانك اتبعت سنة إبراهيم(ع) بذبح ولده وثمره فؤاده وريحانة قلبه وحاجة سنته لمن بعده، وقربه إلى الله تعالى لمن خلفه؟ قال: لا.

قال: فعندما رجعت إلى مكة، وطفيت طواف الإفاضة نويت أنك أفضت من رحمت الله تعالى، ورجعت إلى طاعته، وتمسكت بوجهه، وأديت فرائضه، وتقربت إلى الله تعالى؟ قال: لا. قال له زين العابدين(ع): فما وصلت منى، ولا رميت الجمار، ولا حلقت رأسك، ولا ذبحت، ولا أديت نسكك، ولا صليت في مسجد الخيف، ولا طفيت طواف الإفاضة، ولا تقربت، أرجع فإنك لم تحج.

قال: لا. قال: فما خرجت إلى منى. ثم قال له أوقفت الوقفة بعرفة؟.. وطلعت جبل الرحمة وعرفت وادي نمره، ودعوت الله سبحانه عند الميل والجمرات؟ قال: نعم. قال: هل عرفت بموقفك عرفة معرفة الله سبحانه، أمر المعارف والعلوم، وعرفت قبض الله على صحيفتك، وإطلاعه على سريرتك وقلبك؟ قال: لا.

قال(ع): نويت بطلوعك جبل الرحمة أن الله يرحم كل مؤمن ومؤمنة ويتولى كل مسلم ومسلمة؟ قال: لا. قال: فنويت عند النمرة أنك لا تأمر حتى تأمر ولا تزجر حتى تزجر. قال: لا. قال: فعندما وقفت عند العلم والنمرات نويت أنها شهادة لك على الطاعات، حافظة لك مع الحفظلة بأمر رب السموات؟ قال: لا. قال: فما وقفت بعرفة ولا طلعت جبل الرحمة ولا عرفت نمره، ولا دعوت، ولا وقفت عند النمرات.

ثم قال: مررت بين العلمين، وصليت قبل مرورك ركعتين، ومشيت بمزدلفة، ولقطت فيها الحصى ومررت بالمشعر الحرام؟ قال: نعم. قال: فحين صليت ركعتين نويت انه صلاة شكر في ليلة عشر تنفي كل عسر، وتيسر كل يسر؟ قال: لا. قال: فعندما مشيت بين العلمين، ولم تعدل عنهما يمينا و شمالا، نويت أن لا تعدل عن دين الحق يمينا و شمالا، لا بقلبك، ولا بلسانك، ولا بجوارحك؟ قال: لا. قال: فعندما مشيت بمزدلفة، ولقطت منها الحصى، نويت أنك رفعت عنك كل معصية وجهل، وثبت كل علم وعمل؟ قال: لا.

قال: فعندما مررت بالمشعر الحرام نويت أنك أشعرت قلبك إشعار أهل التقى والخوف لله عز وجل؟ قال: لا. قال: فما مررت بالعلمين، ولا صليت

ثم قال(ع): طفيت بالبيت، ومسست الأركان وسعيت؟ قال: نعم. قال(ع): فحين سعيت نويت أنك هربت إلى الله وعرف ذلك منه علام الغيوب؟ قال: لا. قال: فما طفيت بالبيت، ولا مسست الأركان، ولا سعيت.

ثم قال(ع) له: صافحت الحجر، ووقفت بمقام إبراهيم(ع)، وصليت به ركعتين؟ قال نعم. فصاح به(ع) صيحة كاد يفارق الدنيا بها ثم قال(ع): أه آه. وقال: من صافح الحجر الأسود فقد صافح الله تعالى، فانظر يا مسكين ولا تضيع اجر ما عظم حرمة، وتنقض المصافحة بالخالفة وقبض الحرام، نظير أهل الآثام.

ثم قال(ع): نويت حين وقفت عند مقام إبراهيم أنك وقفت على كل طاعة، وتخلفت عن كل معصية؟ قال: لا. قال(ع): فحين صليت ركعتين نويت أنك صليت بصلاة إبراهيم(ع)، أرغمت بصوتك انف الشيطان؟ قال: لا. قال: فما صافحت الحجر الأسود، ولا وقفت عند المقام، ولأصليت فيه ركعتين.

ثم قال له: أشرفت على بئر زمزم، وشربت من مائها؟ قال: نعم. قال: نويت أنك أشرفت على الطاعة، وغضضت طرفك عن المعصية؟ قال: لا. قال: فما أشرفت عليها، ولا شربت مائها.

قال: أسعيت بين الصفا والمروة، ومشيت وترددت بينهما؟ قال: نعم. قال: نويت أنك بين الرجاء والخوف؟ قال: لا. قال: فما سعيت ولا مشيت، ولا ترددت بين الصفا والمروة.

ثم قال خرجت إلى منى؟ قال: نعم. قال: نويت أنك أمنت الناس من لسانك وقلبك ويدك؟

# فلسفة الحج ٤/١

## فلسفة الإحرام:

أن ينوي الحاج في قلبه (أحرم لك شعري وبشري ولحمي.... أبتغي بذلك وجهك والدار الآخرة).  
فبإحرامه يحرم من كل شيء عن ذكر الله ويحجبه عن طاعته.

ولما ينبغي على الحاج الكريم أن يتذكر دور العصمة مع الإمام زين العابدين عندما أراد أن يحرم عندما قيل له لما لم تحرم وتلبي. الكل أحرم ولبي فبكى سلام الله عليه وقال: «أخاف أن أقول لبيك فيقول لي لا لبيك ولا سعديك». إذا كان إماماً ومعصوم يتخوف فما بالكم نحن؟؟؟

## فلسفة التلبية:

كلمة (لبيك) هي الاستجابة لدعوة إبراهيم الخليل عليه السلام حينما أمره الله تعالى بالنداء في قوله تعالى (وَأذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ) سورة الحج الآية رقم ٢٧. والإقبال على الله وتوحيده. أي يجعل الحاج نفسه في جيش إبراهيم الخليل جيش الإسلام. وحينما يقول الحاج (لبيك لا شريك لك لبيك) ينفي الشريك عن الله حتى الشريك النفسي أي حب النفس التي تجعل صاحبها أسيراً للرغبات والميول الدنيوية. وقول الحاج (إن الحمد والنعمة لك والملك) يعني إن الملك والعطايا وكل المزايا منه تعالى.

الله. لأن الله جعل الماء مفتاح قرينة ومناجاته أي أن رحمة الله تطهر ذنوب العباد فالغسل لا يعني إلا الغسل الباطني والتطهير النفسي.

يستحب الغسل للإحرام وقراءة هذا الدعاء عند الغسل:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا وَطَهْرًا وَحِرْزًا وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقِّمِ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَأَشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ وَمَدْحِكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ لِي إِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ قَوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لَكَ وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ».

## فلسفة نزع الثياب:

نزع الثياب يجعل في نفس الحاج الشعور بعبدة أمور:

١- نزع الذنوب والعصيان ولبس ثوبي الطاعة والإيمان مع الإقرار لله بالإحرام عن المحرمات.

٢- ويذكره بمساواة الناس وإن هذا الإحرام سيتحول بعد حجته أو عمرته إلى أسمٍ آخر إلا وهو الكفن.

قال تعالى: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»

## فلسفة مناسك الحج فلسفة السفر:

اليوم نحن نعد لسفرنا الدنيوي من تجهيز الشنط وتحديد يوم السفر بإعداد الزاد والراحلة ولا بد لنا أن نستشعر أن هذا السفر سوف يتحول إلى سفرًا بل عودة إلى الدنيا ولا موعدًا للقاء الآخرة.

## فلسفة الميقات:

هو مفتاح الدخول للدار المقدسة للاستئذان من صفات المؤمنين وهنا يمثل عظمة من قصد الدخول عليه وذلك بوقف العبد القادم من فج عميق وتارك الأهل والملذات وتوجه إلى الخالق. وبلاستئذان يدرك صدق نية الحاج من قصده. فإن كان قصده من الأغراض الدنيوية لم يدرك حقيقة الموقف وعظمته.

## فلسفة الغسل:

يعرف أثر الغسل على الحاج بعد النظر في الدعاء الوارد بعد الغسل.

(اللهم اغسل عني درن الذنوب ووسخ العيوب وطهرني بماء التوبة وألبسني رداء العصمة). فتقدم الحاج إلى الماء يعني تقدمه إلى رحمة

# فلسفة الحج ٤/٢

## فلسفة الركن اليماني:

ذكر في روايات أهل البيت عليهم السلام أن الركن اليماني باب من أبواب الجنة لم يغلقه الله منذ فتحة ومنه ندخل وهو مفتوح لشبيعة آل محمد ومسدود عن غيرهم ومستجاب الدعاء عنده وله مكانة عظيمة وذلك لأنه دفن بين الركن اليماني والحجر الأسود سبعين نبي.

## فلسفة المستجار:

وهو جدار بين الركن اليماني والركن الشمالي ومقابل باب الكعبة من الخلف ويعلم من روايات أهل البيت عليه السلام أنه أيضاً باب من أبواب الجنة وله مكانة عند الله، وخصوصيته أوجب مكانته. ويستحب للحاج أن يلصق



الحرام لكي يتحصن من العقوبة. والإسلام أقر هذا الفعل ولكن بأن يضيق عليه في المأكل والمشرب إلى أن يخرج.

ث- رمز الوحدة: فهي تجمع القلوب حولها وتقوى شوكة المسلمين وتطرد كل غاشم يريد التفرقة بين المسلمين.

## فلسفة الحجر الأسود:

أن الدنو من الحجر الأسود وإرادة تقبيله فيه تذكير وهو الإحساس بعالم الغيب الذي رعاه الأنبياء جميعاً ومنه تنقذ أبواب غيبية واسعة.

١- الحجر بمثابة أخذ اليمين: ويشير لذلك قوله عليه السلام: (يمين الله عز وجل في أرضه يباع بها خلقه). فاستلام الحجر ووضع اليد عليه نوعاً من عقد البيعة مع الله على ما جاء به إبراهيم عليه السلام من محاربة الشرك وعبادة الأوثان وترك المعصية والتزام الطاعة.

٢- الحجر بمثابة قلب الإنسان: كان الحجر أبيض عندما ترك به جبرائيل عليه السلام من الجنة وبكثرة تمسح أهل المعاصي تلوث وصار أسود ويشير لذلك قوله عليه السلام: (وكان أشد بياضاً من اللبن فأسود من خطايا بني آدم ولولا مسه من أرجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة إلا برئ) وقلب الإنسان بالذنوب يتغير من البياض إلى السواد.

## فلسفة تروك الإحرام:

١- الشعور بلزوم مراقبة النفس: حينما يحرم يكون في حمى الله عز وجل ومراقبة شديدة للنفس والامتناع عن محرّمات بقصد القرية. وأن كانت بعضها محرمة عليه دائمة كالاستمناء وأخرى محرّمات عليه بالإحرام كالنظر للمرأة وغيرها.

## فلسفة المسجد:

عند الدخول للحرم المكي تتجلى لنا عظمة ذلك المكان والشعور بالأمان. ومن خلال الأدعية الواردة عند استقبال البيت المقدس تبدي كل معاني التوبة والعودة إلى الله وتزكية النفس والشكر لله. ومعنى التذكير بأن البيت مثابة للناس وأمن وبركة وهدى للعالمين وتعويد النفس للطاعة والامتنال والتذكير بالضعف والخوف من العقوبة والأمل بالرحمة. ويمكن الخروج من ذلك بنقاط:

أ- الكعبة مركز التوحيد والعبادة: فهي ترسخ العبودية لك ويمكن الاستفادة ذلك من قوله تعالى: (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ) سورة المائدة الآية رقم ٩٧.

ب- الأمان التكويني: فهي تعطي السكون النفسي والأمان وذلك في قوله تعالى: (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا).

ت- الأمان الاعتقادي: يسمى الأمان الشرعي فقد كانت العرب في الجاهلية إذا ارتكب أحدهم خطأ في عمل مثل قتل أو غيره يلتجئ إلى البيت

# فلسفة الحج ٤/٣

## فلسفة الملتزم:

وله اسمان الملتزم والحطيم، وهو بين باب البيت والحجر الأسود ويسمى بالملتزم لأن آدم عليه السلام لزمه، ويسمى بالحطيم «وذلك لما ورد تتحطم فيه الذنوب».

وهو الموضع الذي غفر الله فيه لآدم عليه السلام بأمر من جبرائيل عليه السلام وقد أمر الأئمة عليهم السلام أصحابهم بالخلوة في ذلك المكان والإقرار بالذنوب مع الصدق في النية. فهذا المكان بقعة من بقاع التوبة.

## فلسفة الطواف:

١- هي مشاركة عالمية للمسلمين ليعبدوا رب هذا البيت ما يعود على المسلمين والإسلام بالقوة والأخوة.

٢- في الطواف يتسامى المسلمون كما يتسامى الملائكة المحدقون بعرش الله كما يعبر أمير المؤمنين عليه السلام. ولما كان العرش محورا لحركة الكون فالكعبة محور لحركة الأرض ويوحى ذلك إلى الشعور بالعمل الجماعي الموحد.

٣- يولد الشعور بالعالم الغيبي في الإنسان كما جاء في قوله تعالى: (يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ).

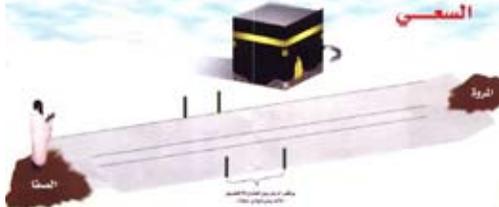
٤- يولد شعور بالاتصال بالله كما في الصلاة. لأن الطواف بالبيت بمثابة الصلاة.

سبب تشريع الطواف بسبع:

أجاب الإمام الصادق عليه السلام عندما سئل قال: لأن الله قال للملائكة (إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) سورة البقرة الآية رقم ٣٠. فردوا على الله وقالوا: (قَالُوا أَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ) سورة البقرة الآية رقم ٣٠. قال تعالى: (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) سورة البقرة الآية رقم ٣٠. وكان عز وجل لا يحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره سبعة آلاف سنة فرحمهم وتاب عليهم وجعل لهم البيت المعمور الذي في السماء الرابعة وجعله مثابة للناس وأمنا فصار الطواف سبعة أشواط واجبا على العباد لكل ألف سنة شوطاً واحداً.

## فلسفة الصلاة خلف مقام إبراهيم عليه السلام

إن الصلاة خلف مقام إبراهيم كالصلاة خلف أمام الجماعة حيث يأتم المصلي بصلاة الإمام، والإمام هنا إبراهيم عليه السلام حيث أن مقامه يمثل حضوره وشهوده. وعامل المكان له تأثير في التوبة والاستجابة وذلك ملحوظة في الصلاة في المساجد، والامتثال للقول الله تعالى: (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ) سورة البقرة الآية رقم ١٢٥.



## فلسفة آثار أقدام إبراهيم عليه السلام في الصخرة:

فهو عندما أوصى الله إلى إبراهيم (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا) الحج الآية رقم ٢٧. أخذ الحجر الذي فيه اثر قدميه وهو المقام فوضعه بحذاء البيت لاصقا بالبيت حيال الموضع الذي هو فيه اليوم ثم قام عليه فنادى بأعلى صوته بما أمره الله تعالى به فلما تكلم بالكلام لم يحتمله الحجر فغرقت رجلاه فيه فقلع إبراهيم عليه السلام رجله من الحجر قلعا.

## فلسفة السعي:

(إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) سورة آل عمران الآية رقم ١٥٨. أن السعي وما يحويه من طول المسافة يذكر الإنسان بافتقاره إلى ربه و الوقوف أمامه في يوم الحساب وبه يحصل إذلال للنفس الجبارة وخضوعها لله القهار، ومنه يتعلم المسلم الصبر والعزم والإرادة.

أما عن السعي فيقول الإمام الصادق عليه السلام: لما خلف إبراهيم إسماعيل عطش الصبي فخرجت أمه (هاجر) حتى قامت على جبل الصفا فقالت: هل بالبوادي من أنيس فلم يجبها أحد فمضت حتى انتهت إلى المروة فقالت: هل بالبوادي من أنيس، فلم تجب ثم رجعت إلى الصفا و قالت: ذلك حتى صنعت ذلك سبعا فأجرى الله ذلك سنة.

# فلسفة الحج ٤/٤

## فلسفة الوقوف بعرفة:

سميت بعرفة لأن جبريل خرج بإبراهيم عليه السلام يوم عرفة فلما زالت الشمس قال له جبريل يا إبراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك فسميت عرفات لقول جبرائيل اعترف، فاعترف.

ويستفاد من ذلك الموقف عدة أمور منها:

١- التوحيد لله وهو أهم غرض لرفع الفوارق العنصرية والمذهبية من خلال التجمع في بقعة واحدة ولهدف و لباس واحد.

٢- تذكير بالآخرة: أن عظمة المشهد تعكس للحجاج صورة الوقوف بالمحشر مما يوجب ذكر الله و الخوف من ذلك الوقوف و العمل للآخرة.

٣- الوقوف بعرفة كفارة الذنوب: عرفة من الأماكن التي يستجاب فيها الدعاء و تغفر فيها الذنوب.

## فلسفة الوقوف بمزدلفة:

و هي المشعر الحرام، وسميت بمزدلفة لأن جبرئيل لما انتهى بنبي الله إبراهيم عليه السلام إلى الموقف فأقام به حتى غربت الشمس ثم أفاض به فقال له جبريل: يا إبراهيم ازدلف إلى المشعر الحرام فسميت بمزدلفة.

أما عن آثاره:

١- إقامة صلاة المغرب والعشاء فيه.

٢- جميع الحصيات «الجمرات» الذي يبذل الحاج الجهد في جمعها مما يكسبه حب العمل والمثابرة لنيل الغرض.

٣- المبيت في المشعر الذي يعكس صورة القبر بظلمته ووحشته مما يدعو الحاج للتدقيق في أفعاله ومعاملاته مع الآخرين.

## فلسفة أعمال منه:

سميت بمنى لأن جبرائيل قال لإبراهيم عليه السلام: تمن يا إبراهيم: فتمنى إبراهيم في نفسه أن يجعل الله مكان ابنه إسماعيل كبشاً يأمره بذبحه فداء له فأعطي مناه.

ويذهب الحاج إلى منى في اليوم العاشر بعد طلوع الشمس وهو اليوم الحقيقي للحاج بعد أن أتى بالمناسك وذلك لأن الحج هو الوقوفين وقد نجح في الامتحان كما نجح إبراهيم عليه السلام.

## فلسفة رمي الجمار:

الرمي هو أن إبليس اللعين كان يتراءى لإبراهيم عليه السلام في موضع الجمار وكان يحاول أن ينهيه عن إنفاذ أمر ربه وهو ذبح إسماعيل فرجمه إبراهيم عليه السلام وجرت السنة بذلك:

-جعل الجمار عبارة عن تعرض الشيطان لبني آدم ومحاولة إغوائه. ورمي الجمرة عبادة عن صده ومخالفته والرمي نفسه عبارة عن استعداد الفرد لمواجهة العدو.

## فلسفة الذبح:

أما عن الذبح فهو لما رأى إبراهيم عليه السلام في المنام أنه يذبح ابنه إسماعيل فأخبر ابنه بذلك فقبل إسماعيل رؤية أبيه وسلم إليه أمره في قتله والعمل بالرؤية ففداه الله بكبش عظيم مكان ابنه. وما هذا إلا امتحان لإبراهيم نال بها درجة الإمامة فوق النبوة والرسالة. ومن ذلك الأثر شرع الذبح يوم العيد. وسبب السلامة في الهدى هو أن الأضحية تعبر للحاج عن تخليد عمل إبراهيم وهو التسليم لله وإطاعته في كل شيء بلا اعتراض.

وكذلك سلامة الهدى من النقص والعاهة فيه تعليم للإنسان بأن يتصدق بما يحب على الآخرين كما قال سبحانه وتعالى: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ) سورة آل عمران الآية رقم ٩٢.

## فلسفة التقصير أو الحلق:

الحلق هنا يكون للحاج لأول مرة وهو (الضرورة) والتقصير لمن سبق له الحج. أما عن السبب في الحلق لحج الضرورة هو لكي يصير الحاج موسوماً بسمه الأيمن ليقوله تعالى: (لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ) سورة الفتح الآية رقم ٢٧. وبذلك يسجل اسمه في أعداد جيش الفتح (فتح مكة).

وهو نوع من خلع الذنوب فأن بشعره ذلك نزع رداء العصيان ولبس رداء الطاعة وفيه امتثال لأوامر الله.

عن ابيه عبد الله ( عليه السلام )  
انه دعا بالمائدة , فأثينا بقصعة  
فيها ثريد و لحم , فدعا بزيت و  
صبه على اللحم و أكله .



**قال** رسول الله ( صلى الله عليه و آله ) :  
عليكم بالزيت و ادهنوا به , فإنه من أكله و ادهن  
به لم يقربه الشيطان أربعين يوماً .

و قال ( صلى الله عليه و آله ) : عليكم بالزيت فإنه  
يكشف المرّة و يذهب البلغم و يشد العصب و  
يحسن الخلق و يطيب النفس و يذهب بالهم .

عن الصادق (عليه السلام) قال : قال رسول الله  
( صلى الله عليه و آله ) : كلوا الزيت و ادهنوا به  
فإنه من شجرة مباركة

و قال ( صلى الله عليه و آله ) : الزيت دهن الابرار و  
طعام الاخير .

عن ابي عبد الله ( عليه السلام ) قال : الزيت طعام  
الأتقياء .

## مواصفات شجرة الزيتون

شجرة الزيتون قصيرة عادة, ولا تتجاوز ال ١٥ متر, ذات جذع سميك ( ويزداد سمكاً بزيادة عمر الشجرة )  
وملتوي ومليء بالعروق والتعرجات. الشجرة دائمة الخضرة وأوراقها قصيرة وحادة. هناك أنواع كثيرة من  
حب الزيتون فمنها ما هو أخضر و أسود وبنفسجي غامق ( قريب للأسود ) وغيرها من الأنواع الهجينة.  
الشجرة تفضل السفوح الصخرية القريبة من الساحل ومناخ البحر المتوسط,  
لكن يمكن زراعتها بعيدا عن الشاطئ ويمكن للشجرة أن تتحمل الجفاف نظرا  
لنظام جذورها القوي. لكن كلما كان الظروف مناسبة أكثر كانت جودة الزيتون  
أعلى

شجرة الزيتون تعيش لفترات طويلة جدا, ومعدل نموها بطيء. توجد شجرة في  
القدس في حديقة كنيسة جيثسيمان يقدر عمرها ب ٢٠٠٠ سنة أي من أيام  
( المسيح عليه السلام )



## خواص الزيتون



١. يحتوي الزيتون على ٧٠٪ ماء ، ٢٤٪ زيت ، ٥٪ بروتين ١٪ املاح معدنية و يحتوي على فيتامينات A,D,C,B,E.
٢. يحتوي على الفسفور و الكبريت و البوتاسيوم و المغنيسيوم و الكلور و الحديد و النحاس .
٣. يحتوي الزيتون الاخضر على (٢٠٧) وحدة حرارية في كل ١٠٠ غرام .
٤. يحتوي الزيتون الاسود على (١٥٦) وحدة حرارية في كل ١٠٠ غرام .
٥. يحتوي الزيتون المكبوس على (١٢٣) وحدة حرارية في كل ١٠٠ غرام .
٦. يحتوي زيت الزيتون على (٢٢٤) وحدة حرارية في كل ١٠٠ غرام .

## من مميزات الزيتون :

- اللثة و الاسنان المتحركة و معالجة دمل الفم و نزيف اللثة .
- زيت الزيتون له قيمة كبيرة لانتاج طاقة البدن , لان ١٠٠ غرام منه ينتج ٢٢٤ وحده حرارية .
- الزيتون لا يسبب الكولسترول في البدن بسبب أن بناء زيتته قابل للجذب و لا يؤدي الى تصلب الشرايين .

- فاح للشهية
- مقو للمعدة , و يفتح السدد .
- صالح للمصابين بالبلغم و الرطوبة .
- يو صف لمعالجة أمراض الكبد .
- زيت الزيتون غني بالمعادن و العناصر النادرة و هو مادة دهنية غير دسمة .
- ورق الزيتون مفيد ايضا اذا مضغ فإنه يذهب التهابات اللثة و الحلق .
- الزيتون ينظف المعدة و أفضله الاخضر الناضج الذي ينضج في ماء مالح و يؤكل مع الغذاء .
- يستخدم الزيتون لمعالجة قشرة الرأس و تساقط الشعر .
- يفيد تناول الزيت في رفع الإثارات الناجمة عن جذب السموم المختلفة .
- يستخدم الزيتون في معالجة وجع وورم المفاصل و لهذا الغرض يجب دهن مكان المفاصل بزيت الزيتون و هو حار .
- زيت الزيتون افضل دواء لمعالجة الحروق .
- يوضع زيت الزيتون في الفم عدة مرات في اليوم لتقوية

عن ابي الحسن ( عليه السلام ) قال : كان فيما اوصى به آدم اله هبة الله : ان كل الزيتون فإنه من شجرة مباركة .



وهناك زيتونة أخرى في كرواتيا يقدر عمرها ب ١٦٠٠ سنة. زيتونة أخرى في منطقة Santu Baltolu di Carana إيطاليا يقدر عمرها ما بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ سنة

# بانوراما - رمضان وليالي القدر العظيمة



أحييت الحسينية العباسية برنامج إحياء ليالي القدر المباركة في العشر  
الأواخر من شهر رمضان المبارك  
وقد أحيى جمهور من المؤمنين و المؤمنات هذه الليالي المباركة بالدعاء و  
العبادة و التضلع لله عزوجل  
و كانت من الليالي المميزة و خطوة مباركة في الحسينية العباسية



وقد شارك في احياء هذه الليالي المباركة كل من  
الحاج أحمد الباوي و الحاج عبدالله الحجيرات  
و الحاج السيد وليد المزدي و لاحاج أحمد الفرحان  
و لاحاج أحمد السعيد و الحاج داوود السلطان  
و الحاج ابراهيم الفرحان بأدعية ليالي القدر المباركة

# مناسبات - يوم دحو الأرض

## ٢. الدعاء :

اللَّهُمَّ داحِيِ الكَعْبَةِ ، وفالِقِ الحَبَّةِ ، وصارِفِ اللَّزْبَةِ ، وكاشِفِ كُلِّ كَرْبَةٍ ، أسألكَ في هَذَا اليَوْمِ مِنْ آيَاتِكَ الَّتِي أعْظَمْتَ حَقَّهَا ، وأَقْدَمْتَ سَبْقُهَا ، وجَعَلْتَهَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَبْعَةً ، وَالْيَكْ ذَرِيعَةً ، وَبِرَحْمَتِكَ الوُسْعَةَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ عَبْدِكَ الْمُنْتَجِبِ فِي المِيثاقِ القَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ ، فاتَّقِ كُلَّ رَنْقٍ ، ودَاعِ إِلَى كُلِّ حَقٍّ ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الأطْهَارِ الهُدَاةِ المَنَارِ دَعَائِمِ الجَبَّارِ ، ووَلَاةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وأعْطِنَا في يَوْمِنَا هَذَا مِنْ عَطَائِكَ المَحْزُونِ غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُوعٍ ، جَمِّعْ لَنَا بِهِ التَّوْبَةَ وَحَسَنَ الأُوبَةِ ، يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ ، وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ .

## ٣. الصلاة :

ركعتان تصلَّى عند الضحى ، بالحمد مرّة .  
والشمس خمس مرّات ، وتقول بعد التسليم :  
( لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ) ، ثمّ تدعو وتقول : ( يا مُقِيلَ العَثَرَاتِ اقْلِنِي عَثْرَتِي ، يا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ اجِبْ دَعْوَتِي ، يا سَامِعَ الأصْواتِ اسْمَعْ صَوْتِي ، وارْحَمْنِي وَجَاوِزْ عَن سَيِّئَاتِي ، وَمَا عِنْدِي يا ذا الجَلالِ وَالاِكْرَامِ ) .

## ٤. الغسل والعبادة وذكر الله تعالى .

أ- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :  
( وانزل الله الرحمة لخمسة ليال بقين من ذي القعدة ، فمن صام ذلك اليوم ، كان له كصوم سبعين سنة ) .

ب - قال الإمام أمير المؤمنين ( عليه السلام ) :  
( إن أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمس وعشرين من ذي القعدة ، فمن صام ذلك اليوم ، وقام تلك الليلة ، فله عبادة مائة سنة ، صام نهارها ، وقام ليلها ، وأيما جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل ، لم يتفرقوا حتى يعطوا سؤالهم ، وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة ، يضع فيها تسعة وتسعين في حلق الذاكرين ، والصائمين في ذلك اليوم ، والقائمين في تلك الليلة ) إقبال الأعمال للسيد ابن طاووس ٢ / ٢٦ .

ج - خرج علينا أبو الحسن - يعني الإمام الرضا ( عليه السلام ) - بمرو ، في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة ، فقال : ( صوموا فإنني أصبحت صائماً ) .  
قلنا : جعلنا فداك أي يوم هو ؟

قال : يوم نشرت فيه الرحمة ، ودحيت فيه الأرض ، ونصبت فيه الكعبة ، وهبط فيه آدم ( عليه السلام ) الكافي ٤ / ١٤٩ .

**قال الله تعالى :** ( أَنْتُمْ أَنْشَدُ خَلْقًا أَم السَّمَاءِ بَنَاهَا رَفَعَ سَمَكُهَا فَسَوَّاهَا وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا )  
النازعات ٢٧ - ٣٠ .

ومعنى دحاها : أي بسطها ، ومدّها ، وأوسعها ، وجعلها صالحة للسكن .

قال الإمام الباقر ( عليه السلام ) : ( لما أراد الله أن يخلق الأرض ، أمر الرياح فضربن متن الماء حتى صار موجاً ، ثم زبداً واحداً ، فجمعه في موضع البيت ، ثم جعله جبلاً من زيد ، ثم دحا الأرض من تحته ، وهو قول الله تعالى : ( إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً ) ، فأول بقعة خلقت من الأرض الكعبة ) تفسير الميزان ٣ / ٣٥٦ .

ثم أن يوم دحو الأرض من تحت الكعبة ، كان في يوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة ، كما ورد ذلك في رواياتنا عن أئمة أهل البيت ( عليهم السلام ) ، كما وردت فيه أعمال عبادية ، يستحق العامل بها الثواب الجزيل ، إذا هو يوم فيه أجر وفضل .

أعمال يوم دحو الأرض وفضله :

## ١. الصوم :

وردت عدّة روايات تؤكد على صيام هذا اليوم العظيم ، منها :

# عيد الفطر السعيد



استقبلت الحسينية العباسية جموع المهنيين بعيد الفطر السعيد و ذلك في صباح يوم الأربعاء الأول من شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/١٠/١١ م  
بعد اتمام صيام شهر رمضان المبارك ٣٠ يوم و الحمد لله رب العالمين  
و كما هي عادتها استقبلتهم بالطيب و البخور و ماء الورد اعاده الله علينا باليمن و البركات



# صحتك - مع يوسف البناي



بقلم خبير التغذية  
يوسف ياسين البناي

## كيف تنقص وزنك بالشكل الصحيح

**قوة الإرادة :** إن مشكلة السمنة من المشاكل الصحية التي يحتاج علاجها عادة لفترة طويلة من الوقت . لذلك فإن وجود الإرادة القوية والعزم الجاد هو أو خطوات العلاج وربما أصعبها فبدون ذلك لن يتمكن الشخص من الاستمرار على نظام محدد لإنقاص الوزن

### اجعل نفسك دافعاً قوياً :

وأهم ما يصنع هذا الدافع هو رغبتك في التغيير حتى لا تبدوا شاذاً بهيأتك وسط الآخرين وإدراكك الواعي لما تتعرض له من أضرار صحية بسبب وزنك الزائد .

### تخيل نفسك فيه قوام رشيق معتدل :

إن هذه الصورة الخيالية التي يرسمها البدن أمام عينيه من وقت لآخر لها أهمية كبيرة لأنها تولد عنده الشعور الإيجابي والذي يساعده في الوصول إلى الهدف .

### تصرف كأنك رشيق :

استكمالاً للنقطة السابقة . فإذا تصورت إنك رشيق وبدأت تتصرف على هذا الأساس فإن ذلك يساعده على تصحيح سلوكك الغذائي .

### راقب وزنك يومياً وحالة جسمك :

احرص يومياً خلال فترة العلاج على أن تزن نفسك كل صباح .

### تخفيض كمية الطعام بوجه عام :

الإقلال من كمية ما تأكله من كل أنواع الأطعمة سيساعدك مع الوقت أن تفقد من وزنك . فبدلاً من أن تأكل رغيفاً صحيحاً اكتف بنصف رغيف . ويكفي نصف طبق بدلاً من طبق مكتمل . وتعود ألا تشعر بالشبع تماماً فمتى أحسست بامتلاء بطنك توقف عن تناول المزيد .

### الإقلال من بعض الأطعمة بوجه خاص :

بعد أن عرفت بما سبق أنواع الأطعمة التي تزيد من الوزن عن غيرها . عليك من الآن أن تقلل من تناولها بصفة خاصة . ولا شك أن هذا الإقلال وليس الامتناع التام سيجعل نظامك في الطعام أكثر متعة وجأحاً .

### ممارسة شيء من الرياضة :

حتى تساعد نظامك الغذائي حاول ممارسة أي نوع من الرياضة وانتهاز أي فرصة أمامك لتحرك جسمك واستغن عن السيارة بعض الشيء المهم أنك تتحرك بأي شكل من الأشكال .

### الأنظمة الغذائية المحددة للسعرات :

إذا كنت أكثر حماساً لإنقاص وزنك وأكثر مثابرة فيمكنك الالتزام بنظام غذائي يحدد لك بدقة كمية السعرات الحرارية التي تناسب حاجة جسمك . بالطبع لن تضطر للالتزام بأطعمة معينة طوال فترة العلاج فنهاك بدائل كثيرة لأنواع الأطعمة بحيث يمكنك الاختيار بينها وهذا أيضاً ما سيرشدك إليه طبيبك المعالج .



النوع	السعرات الحرارية
الشاي : ( الخامسة بعد الظهر ) لبن نصف كوب ( ١٠٠ جرام ) شاي أو قهوة بدون سكر بسكويت قطعتين	١٧ سعر ٠ سعر ٥٠ سعر المجموع : ١١٧ سعر حراري
النوع	السعرات الحرارية
العشاء : ( بين الثامنة والتاسعة مساءً ) ربع رغيف خبز أسمر علبة زبادي متوسطة ( ١٠٠ جرام ) سلطة ربع كيلو جرام ( وتكون نفس سلطة الغذاء )	٧٠ سعر ٥٠ سعر ٥٠ سعر المجموع : ١٧٠ سعر حراري
النوع	السعرات الحرارية
قبل النوم : حليب نصف كوب ( ١٠٠ جرام )	١٧ سعر

للمراسلة : [albannai@kuwaitrubytuesday.com](mailto:albannai@kuwaitrubytuesday.com)

النوع	السعرات الحرارية
الإفطار : لبن نصف كوب ( ١٠٠ جرام ) شاي أو قهوة بدون سكر خبز ربع رغيف أسمر ( ٣٠ جراماً ) بيضة مسلوقة ( يمكن استبدال البيض بجين قريش ( ١٠٠ جرام ) ٧٨ سعر أو فول مدمس نصف كوب ٨٠ سعر بدون زيت )	٦٧ سعر ٠ سعر ٧١ سعر ٨١ سعر المجموع : ٢١٩ سعر حراري
النوع	السعرات الحرارية
الغذاء : لحم أحمر بدون دهن ( مسلوقة & مشوي ) قطعة ( ١٠٠ جرام ) طبق سلطة طماطم + خيار + جرجير + جزر + بصل ( نصف كيلو جرام ) ربع رغيف خبز أسمر ( ٣٠ جرام ) فاكهة نوع واحد مثل برتقالة متوسطة ( ٢٠٠ جرام ) ( يمكن استبدال اللحم بربع دجاجة أو ربع أرنب أو سمك كله مسلوقة أو مشوي ( ٢٠٠ جرام ) )	٣٠٠ سعر ١٠٥ سعر ٧٠ سعر ٧٦ سعر المجموع : ٥٥١ سعر حراري

#### ملاحظات مهمة يجب اتباعها :

# يجب أن تكون عملية إنقاص الوزن تدريجية . وليكن ذلك بمعدل ( ٢ كيلو جرام ) أسبوعياً .

# ليس معنى تخفيض السعرات الحرارية أن تمتنع تماماً عن تناول الكربوهيدرات & الدهون وإنما يكفي أن تخفف من تناولهما حتى تضمن وجود كافة العناصر الغذائية بطعامك .

# بعد الوصول إلى الوزن المثالي للجسم . يجب زيادة كمية السعرات الحرارية اليومية تدريجياً بكمية بسيطة حتى تصل إلى القدر الذي يضمن لك الحفاظ على وزنك المثالي وعليك الالتزام به على الدوام

# كيف بدأت - قصة تأسيس الحسينية العباسية

**قال تعالى (( وقل إعملوا فسيره الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ))**  
**صدق الله العلي العظيم**



اعداد و مراجعة تاريخية  
المهندس : أحمد محمد الحمد  
sasco45@hotmail.com

**إن** الرجال بمواقفهم وسواعدهم يصنعون التاريخ على مر العصور فلکم أمة عزت برجالها من خلال أعمالها ومواقفهم ولكم أمة خذلها رجالها فأصبحوا لعنة على هذه الأمة على مر العصور، ولا تقوى الأمم والرجال إلا بالتكاتف والوحدة والتجانس ' وعليه صار لزاما علينا تسطير هذا التاريخ من منطلق الشكر والعرفان لهؤلاء الرجال الذين توالوا على حمل الرايات جيل بعد جيل حتى وصلت إلينا مرفوعة خفاقة وهو يدل على الشكر والعرفان منا لهم حيث من لا يشكر الخلق لا يشكر الخالق ، ومن هذا التاريخ نصنع دروسا وعبر تستفيد منها الأجيال عن كيفية بتكاتف الأجيال تبنى الأوطان وتصنع الرجال.

ونسرد لكم اليوم قصة من قصص البناء والتفاني والإخلاص بهذا البلد المعطاء في أصعب الظروف وزمن كانت يعيش أغلب أهل هذا البلد أصعب مراحلهم من ضنك العيش ولم يقدهم هذا عن العمل والمتابرة والتكاتف لصنع الأمجاد، من هذه الجماعات التي تعيش بالكويت والتي كان لها دور بارز في جميع الميادين وعلى جميع الأصعدة سواءا سياسيه أو إجتماعية أو دينية أو إقتصادية حتى حفرت إسمها من نور بتاريخ الكويت هي جماعة الحاكة المعروفة لدى القاصي والداني بالبلاد وارتبط إسم هذه الجماعة بالمهنة نتيجة مزاولتهم لمهنة الحياكة ، فكلنا يعرف أن أهل الكويت بالسابق إما البدو الذين يعيشون بالبادية خارج السور ويتواصلون مع أهل الكويت داخل السور من خلال جلب العرفج والماشية ومنتجاتها ، وإما الحاضرة داخل السور وهم يشتغلون إما بالتجارة أو الغوص والسفر أو الحرف حيث أن الحاكة يعتبرون من أهل الحرف الموجوده أن ذاك ، وهذه الجماعة لها مواقف شتى على جميع الأصعدة بالبلاد وإجازات كثيرة ونسلط الضوء لكم في مسلسلنا هذا على جزء بسيط من عطاء هذه الجماعة حيث أبت إلا تعيش حرة عزيزة مرفوعة الرأس.

## الحلقة الثالثة ٣

**عزيزي** المؤمن القارئ نكمل لكم قصتنا بتسلسل الأحداث التاريخية التي كتبها عبر التاريخ رجال الحاكه بالتفاني والعطاء وصدق النية. حيث إنتهينا بالعدد السابق عند البدء بإحياء الشعائر الحسينية في الحسينية العباسية حيث ذكرنا بأن من أوائل خطباء الحسينية كان المرحوم ملا علي الجريدان ومنها توالى صعود منبر الحسينية العديد من أعلام الخطباء وكل منهم ترك بصمة واضحة في تاريخ الحسينية حتى يومنا هذا.

ومن سيرة الخطباء المتوالين على منبر الحسينية بتاريخها القديم حيث كان من أوائل الخطباء بالإضافة إلى الملا علي الجريدان كان هناك الشيخ عبد الحميد الهلال فكان في شهر محرم يجلس رجال الحاكه في فترة العصر أمام الحسينية بالفريج يتجادبون أطراف الحديث فأقترح الشيخ عبد الحميد الهلال بدل الحديث أن يعتلي المنبر ويقرأ في ذكر أهل البيت فأستحسن الجماعة الفكرة وبدأ الشيخ بالقراءة الحسينية فكانت تلك البداية في أن تكون الحسينية العباسية في عشرة محرم القراءة صباحا وعصرا ومساء حتى هذا اليوم وسائر أيام السنة بشكل يومي مساء فهي من الحسينيات القلائل التي يذكر فيها أهل البيت يوميا ومن هذه الفكرة تربي أبناء الحاكه تحت المنبر الحسيني وجندوا أنفسهم لخدمة المنبر الحسيني طوال السنه. وكذلك كان من الخطباء ملا علي الشيخ إبراهيم وهو كويتي والملا أحمد بن رمل والملا عبدالله المحيسن وكذلك الشيخ الأديب عبدالرزاق البصير.

أما أشهر الخطباء بالتاريخ الحديث للحسينية عزيزي القارئ الكثير من أعلام الخطباء منهم الشيخ الملقب بشيخ المنبر الدكتور أحمد الوائلي وهو صاحب الفكر الكبير والعلم الواضح في تاريخ الخطابه الحسينية وذكر أهل البيت حيث رحمه الله كان يعتلي المنبر الحسيني في العشرة الثالثة من شهر محرم لسنوات طويلة ما يربو عن العشرين سنه حيث كان يقرأ في تلك الفترة على نفقة أسرة الكاظمي. وكذلك من أعلام الخطباء ولفترة ليست بقليلة كان السيد جاسم الكربلائي العلم الواضح في مصيبة أهل البيت ، وكذلك في العصر الحديث إعتلى منبر الحسينية الدكتور فاضل المالكي . أما عن أشهر الخطباء الكويتيين من إعتلى المنبر في الحسينية العباسية بالتاريخ الحديث كان الشيخ الدكتور محمد جمعة والسيد مصطفى زلزله . وهناك الكثير من الخطباء يطول المقام في ذكرهم وكل منهم تركه بصمة واضحة وكذلك وجد أبناء الحاكه في خدمته وخدمة المنبر الحسيني . والجدير بالذكر أن الحسينية في العصر الحالي تعتبر من أكثر الحسينيات حضورا للمستمعين وذلك يتطلب جنود مجنده لخدمة المؤمنين ولم يقصر أبناء الحاكه في ذلك.



المرحوم الشيخ الأديب  
عبدالرزاق البصير



المرحوم الشيخ الدكتور  
أحمد الوائلي



الشيخ جاسم الطوير  
جاوي الكربلائي .



سماحة الشيخ الدكتور  
فاضل المالكي



سماحة السيد  
مصطفى الزلزلة

## تابع ... الحلقة الثانية

وكان لإحياء الشعائر الحسينية في تاريخها القديم مستلزمات يجب توفيرها بالحسينية ولقلة ذات اليد لدى أغلب أبناء جماعة الحاكه كانوا يتصرفون قدر المستطاع فعلى سبيل المثال لا الحصر فكان لا يوجد لديهم الأواني الكافية ( الجذور) لطبخ أيام سابع وعاشر من المحرم فكانوا يستعيرون ذلك من الشيخ المرحوم عبدالله الأحمد الصباح . وكانوا أيضا يحضرون الماء لغسيل اللحم من منطقة الدوغه ( الفروانية حاليا ) حيث كان يجلب الماء من الأبار بواسطة الجراكل. وكذلك من أشهر الرجال الذي كانوا قائمين على عمل القهوة بالحسينية المرحوم الحاج ياسين الشوارب والحاج المرحوم علي المصليخ لفترة ليست بقصيرة.

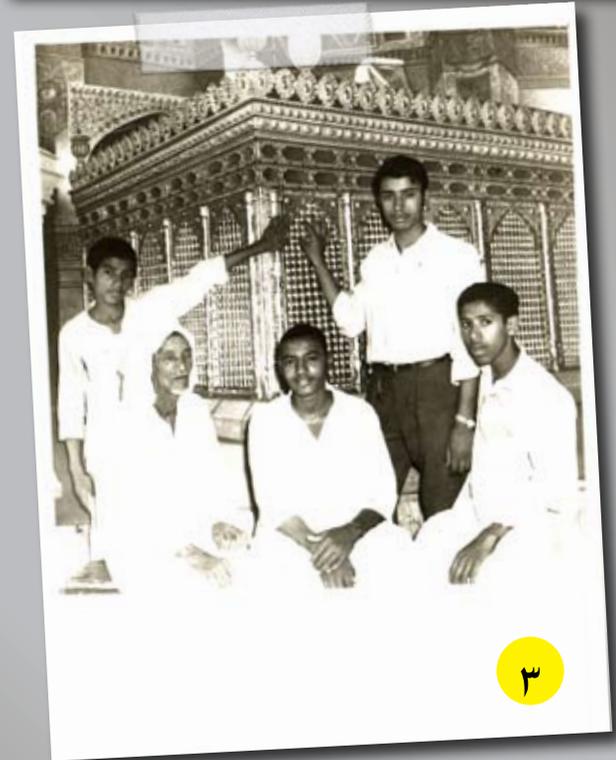
ومما مضى نرى أن أبناء الحاكه هم أيضا ليست من أسس وبنوا الحسينية بل هم من كان قائم عليها ولم يدخروا جهدا أو عطاء في سبيل خدمة أهل البيت وهذا العطاء ليس بغريب عليهم . ولا يفوتنا أن نذكر أيضا من ألح الشخصيات من أفنا نفسه وأسرته في خدمة الحسينية وأول من تولى إدارة الحسينية كان المرحوم الحاج / تركي علي الخميس حيث إتخذ هذا الرجل وإسرته من الحسينية كمحل إقامة حتى يكون في خدمة الحسينية على مدار الساعة وهو نموذج عظيم من العطاء والتفاني والإخلاص وإستمرار أبناءه على نهجه حتى يومنا هذا.

وتوالت سلسلة العطاء لجماعة الحاكه بتوجيهات مباركة من المرجعية المرجع المقدس وصاحب الشهادة الثالثة بالكويت الميرزا علي الحائري الأحقافي . وبدأ يعلو ويشتهر نجم الحسينية العباسية في ذلك الزمان من بين الحسينيات الموجودة في عصرها وهذا السمو والرفعة للحسينية العباسية بقيادة المرجع المقدس وجماعة الحاكه لم يروق لكثير من الجماعات وبدأت بإعداد الخطط لتشن هجوما على الحسينية وجماعة الحاكه بل وصل الأمر للمرجعية.

أخي المؤمن وأختي المؤمنة نقف عند هذه النقطة وسوف نأتيكم بالحلقة الرابعة والمليئ بالأحداث المهمة التي لا يمكن أن يغفل عنها التاريخ بالعدد القادم إن شاء الله.



# صور من الماضي



١- الحاج جواد عيسى الخميس - داخل حوش الحسينية العباسية القديمة

٢- المرحوم عبدالله الرفيعي - داخل الحسينية العباسية القديمة

٣- الواقف على يمين الصورة الحاج محمد قاسم الخميس

الجالس على يمين الصورة الحاج - عبد الرسول الخميس

الجالس في وسط الصورة الحاج عبد العزيز الهزاع

الجالس على يسار الصورة المرحوم علي بن نعمة

الواقف على يسار الصورة - غير معروف

## كلمة شكر و عرفان لجماعة الحسينية العباسية

كم هو جميل مثل هذه الحركة المباركة الروحانية الإيمانية التي قامت بها الحسينية العباسية

### دعاء الندبة في صباح كل يوم جمعة

نشكر و نشجع من ابدى هذه الفكرة ومن ساعد على تحقيقها و اظهارها الى حيز الوجود ، انها بذرة طيبة ، و نأمل ان تتبعها خطوات ، تشبع رغبات و تطلعات و آمال و طموحات و امانى أبنائنا و بناتنا في العلم و التعلم ، مثل تعلم قراءة القرآن الكريم و الفقه و تدريب الابناء على الخطابة حتى يتخرج لنا الخطيب الحسيني ، و تكوين كوكبة تدير الاحتفالات الدينية لنشرفضائل أهل البيت عليهم السلام و ان يكونوا لسان صدق و فكر و منطق و قلم للدفاع عن المبدأ و العقيدة المحمدية .

و لا تقوم قائمة و لا هبة لامة من الامم الا بالعلم ، ان العلم عماد المجتمع و به تبني الامم و تتطور و تتقدم و بالتخطيط السليم يتقدم المجتمع

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون - سورة التوبة - آية ١٠٥

قال الشاعر:

بالعلم و المال يبني الناس ملكهم لم بين ملك على جهل و اقلالي

لا تحسبن مجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

بقلم : عباس احمد العوض



## دعاء الندبة

# أسرار النحل - الجزء الرابع ع

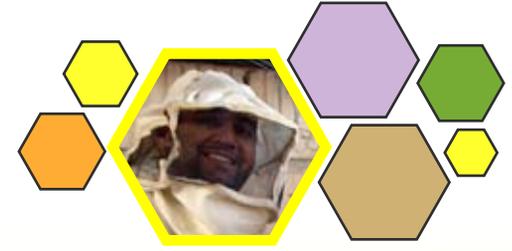
الرحيق: رغبة منها في التطريد؛ لإكثار عدد الطوائف ونشرها في البيئة. وهناك عوامل تساعد على بناء البيوت الملكية. منها: الزحام داخل الخلية. وارتفاع الحرارة. وشيخوخة الملكة. هناك بيوت طوارئ ملكية تبنيها الشغالات في حالة موت الملكة. وتبني في هذه الحالة عددًا هائلًا من البيوت. وتبنيها حول البيض الخصب أو اليرقات الصغيرة. ومن أهم واجبات النحل عند الكشف على الخلية هو تدمير هذه البيوت الملكية حتى لا تخرج عذارى جديدة تلقح وتصبح ملكات. كل ملكة تأخذ عددًا من الشغالات. وتهاجر لتسكن الأشجار وهذا يدمر الخلية. في حالة بيوت الطوارئ على النحال أن يهدم كل البيوت عدا أكبرها حجمًا؛ فيتركه لتخرج منه ملكة بدلًا من الملكة المفقودة.

## الخلية الخشبية - صندوق السفر - البراويز الخشبية شمع الأساس - أدوات النحالة - منشآت المنحل

وتتكون من: حامل بأربع أرجل. وقاعدة تمثل أرضية الخلية. وصندوق حضنة وبه عشرة براويز. وصندوق العسل وبه عشرة براويز. وغطاء داخلي. وغطاء خارجي مجلد بطبقة معدنية لحماية الخلية من مياه الأمطار. ولتقليل التكاليف يمكن للنحال صناعة الخلية بنفسه من أخشاب رخيصة. كما يمكن تكليف نجار بعمل الخلايا طبقًا لنموذج يقدم له. وتدهن الخلية من الخارج فقط ولا تدهن بالسلاقول؛ لأن به عنصر الرصاص. اللون المفضل هو اللون الرمادي أو الأبيض في المناطق الحارة. ويفضل اللون البني في المناطق الباردة.

**تظل** العذراء في الخلية عدة أيام تتغذى خلالها على العسل. ولا تعباؤها الشغالات؛ بل تزجرها من حين لآخر. ثم تخرج العذراء للتلقيح. وتقف على باب الخلية في الصباح. وتصدر صفيرا من ثغورها التنفسية يسمعه بالكاد النحال على بُعد متر أو اثنين من الخلية. لكن الذكور على بُعد ٤ كيلومترات تسمع هذا الصفيير وتلبي النداءات في الحال. بمجرد توافر عدد معقول من الذكور. تنطلق العذراء لتطير بسرعة كبيرة ووراءها سرب من الذكور كل منها يحاول تلقيحها. وينجح أقوى عشرة ذكور في تلقيح العذراء التي تصبح عندئذ ملكة. وموت هؤلاء الفحول؛ لأنهم يتركون آلة السفاد داخل فتحة الأنثى التناسلية. تعود العذراء لخليتها وخلفها بقية سرب الذكور. يسمح حراس الخلية للملكة بالدخول. ولكنهم يقتلون سرب الذكور فيما يعرف بمذبحة الذكور. حيث لم يعد لهم فائدة. وعلى الفور وبمجرد دخول الملكة تلتف حولها الشغالات في ولاء وإعزاز. وتقوم بلعقها وتنظيفها. وإزالة آلات السفاد. وتغذيتها بالغذاء الملكي الذي ينشط التبويض. لا يتكرر هذا الزفاف؛ لأن الملكة تخزن السائل المنوي في حويصلة خاصة. وتضغط بطنها عند وضع البيضة فيخرج حيوان منوي من الحويصلة ليلقح البيضة الخارجة.

**البيت الملكي** هو الذي توضع فيه البيضة التي ستصير عذراء. وله شكل مميز؛ ففي البداية يكون على هيئة كأس مقلوبة ضيقة الفتحة. ثم مع فقس البيضة وتمو اليرقة تقوم الشغالات بتطويله حتى يصبح ذا شكل يشبه الفول السوداني. وأخيرا تغلق على اليرقة الملكية حتى تنسلخ لتصبح عذراء. تقوم الشغالات ببناء البيوت الملكية في موسم



اعداد مربي النحل  
الحاج : مهدي حسين صالح السالم



# رسالة من الماء

يقول الخالق سبحانه عن فوائد الماء في محكم كتابه الكريم:

## و جعلنا من الماء كل شيء حي (سورة الأنبياء، آية ٣٠)

أي وجعلنا من الماء النازل من السماء والنابع من الأرض كل شيء حي من نبات وغيره فالماء سبب لحياته. و قد خص كل شيء حي بأنه جُعل من الماء دون سائر الأشياء، حيث أنه يحيا بالماء الزروع والنبات والأشجار وغير ذلك مما لا حياة له . و يختلف الماء عن كل السوائل الأخرى في الوجود. و يمتاز بخصائص لا تتوفر لسوائل غيره قط. فهو يتفاعل كحامض و كقاعدة في نفس الوقت كما يتفاعل مع نفسه في ظروف خاصة، وهو مادة ضعيفة التركيب. قابله للتأثير تحت أقل المؤثرات. فهو يتأثر بالصوت ، والمغناطيسي، والحرارة، والبرودة، والضوء و الطاقة الحيوية.

و قد ثبت عن النبي -صلى الله عليه و آله وسلم- و عن الأئمة الأطهار في علاج الأمراض و تخفيف الآلام ضرورة قراءة القرآن في ماء ثم شربه أو الاغتسال به لأن كلام الله -تعالى -شفاء كما في قوله-جل جلاله- (قل هو للذين آمنوا هدى و شفاء) . كما أن هناك اذكار كثيرة واردة عن أهل البيت (ع) تقرأ على الماء وإذا تناوله احد المرضى لا شك بأن له التأثير في شفاؤه ان شاء الله . و التفسير العلمي لذلك أن ذبذبات الصوت تعمل أثناء القراءة أو الترتيل على الماء على تغيير مواصفاته و إعادة تنظيم جزيئاته في وضع سلس يجعل له قوة انسياب خاصة للمرور في سيتوبلازم الخلايا الحيه. مما يرفع من طاقتها و يصلح سلوكها. و تفكك جزيئات الماء المتماسكة تحت تأثير ذبذبات الصوت و الطاقة الحيوية التي يعالج بها. وفي هذه الحالة تنساب بحرية أكبر الى سيتوبلازم الخلايا حاملة معها الطاقة التي حفز الخلية على العمل و النشاط بشكل أفضل.

في سنة ١٩٩٩م أصدر العالم الياباني د.ايموتو الطبعة الأولى من

كتابه الشهير رساله من الماء و هو الكتاب الذي أحدث ضجة علمية كبيرة في داخل اليابان و خارجها حيث اكتشف د.ايموتو بأن لجزيئات الماء شكل خاص ممكن تصويره عن طريق تصوير كريستالات الماء المجمد و أن جزيئات الماء تتأثر بالموسيقى. بالكلام السلبي أو الإيجابي. بالدعاء أو الصلاة. و بالكتابة (كلمات سلبية أو ايجابية) . و أن هذه المسببات تغير واقعا التعبير الجزيئي للماء و قد أظهر العالم الياباني في كتابه و فيلمه الوثائقي (رسالة من الماء) تجارب عديدة تثبت ما اكتشفه وذلك حين أخذ عينة من ماء (من مجرى النهر) في انبوب اختباري ثم قام بكتابة كلمة (شكرا) ثم قام بتصوير شكل جزيء الماء الذي ظهر بالشكل التالي

عند كتابة كلمة شكرا



و في المقابل قام العالم د.ايموتو بأخذ عينة أخرى من نفس الماء ثم قام بكتابة جملة (أنت أحمرق) فتغير شكل جزيء الماء الى الشكل المبين



أما عند كتابة كلمة (سلام) أصبح شكل جزيء الماء كما هو موضح بالشكل المبين



ومن التجارب المهمة قيام العالم الياباني مع مجموعة من الناس بترتيل دعاء أو صلاة على عينة من ماء و محاولة نقل الطاقة الايجابية الموجوده لدى هؤلاء الناس الى هذا الماء والذي أصبح يحمل أجمل شكل





لعل ابلغ دليل على أن الماء يحتفظ بالطاقة الحيوية مهما كان مقدارها هو ماء زمزم الواقع في أحضان بيت الله الحرام بمكة المكرمة. فهو الماء الوحيد في الأرض الذي يحمل طاقة لا حدود لها و يرجع السبب إلى ذلك أن الملاك جبريل (ع) هو أول من حفر بئر زمزم بضربة من جناحه. فإحتفظ الماء المتدفق ببذبات طاقته العالية و نورانية تركيبه ثم توالى على هذا المكان صفوة الأنبياء ابتداءً من إبراهيم (ع) حتى محمداً (ص) ثم صفوة البشر المختارين لحج بيت الله الحرام. كما أن مكة المكرمة هي مهبط الملائكة و يصب في ذلك المكان كل ساعة أرتال غفيرة من الملائكة لا يعلم عددها إلا الله لذلك فالبئر يعيش حالة من النورانية و الطاقة المتجددة الدائمة التي تجعل ماء زمزم خصوصية لا تتوفر لغيره على وجه الكرة الأرضية.

و كما ذكر مسبقا ان جسم الانسان العادي يحتوي على ٧٠٪ من محتواه على الماء لذلك فإن جسم الانسان سريع التأثر بالطاقات المحيطة به سواء سلبية أو ايجابية و كلما فقدت السلسلة الجزيئية للماء شكلها المفترض أن تكون عليه كلما كبرت خلايا الجسم و شاخت و قلت فاعليتها في حماية الجسم من الأمراض و القدرة على إزالة السموم من الجسم. و في حياتنا اليومية يتعرض كل إنسان إلى تيارات من الشحنات الكهرو مغناطيسية التي يعج بها الغلاف الجوي المحيط بالإنسان و التي تؤثر سلباً عليه مسببة التششت الفكري و النفسي و التعب الجسدي. و نظرا للنتائج الباهرة التي نحصل عليها من استخدام الماء في العلاج فإن من السهل على كل إنسان أن يلجأ إليه عند الشعور بالتغير النفسي بالقيام بالوضوء أو شرب كوب من الماء قرأ عليه المعوذات ثم يشربه فيشعر بالفرق الواضح.

فالحمد لله الذي أنزل لنا القرآن الذي فيه الشفاء من كل داء.....

**وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرْيَدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا {الإسراء/ ٨٢}**

قال (ع) لما مر على بعض المقابر السلام عليكم أهل الديار الموحشة والمحال  
المقفرة من المؤمنين والمؤمنات أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع، وبكم عما  
قليل لاحقون، اللهم غفر لنا ولهم وتجاوز بعفوك عنا وعنهم، الحمد لله الذي  
جعل الأرض كفاتا أحياء وامواتا والحمد لله الذي خلقكم ومنها يبعثكم وعليها  
يحشركم، طوبى لمن ذكر المعاد. وأعد للحساب ورضي بالكفاف.

# التقويم - ذِي الْقَعْدَةِ - ذِي الْحِجَّةِ ١٤٢٩ هَجْرِي

أهم الأحداث والمناسبات في ذِي الْحِجَّةِ	
١ ذُو الْحِجَّةِ	زواج الامام علي (ع) من فاطمة الزهراء (ع) عام ٢ هـ
٧ ذُو الْحِجَّةِ	ذكرى وفاة الإمام محمد بن علي الباقر (ع) سنة ١١٤ هـ
٨ ذُو الْحِجَّةِ	يوم التروية / خروج الإمام الحسين (ع) من مكة الى العراق / ظهور مسلم بن عقيل في الكوفة داعياً للإمام الحسين (ع)
٩ ذُو الْحِجَّةِ	في هذا اليوم أمر رسول الله (ص) بغلق جميع الأبواب على المسجد الاباب علي (ع) / يوم عرفه / استشهاده مسلم بن عقيل و هاني بن عروه سنة ٦٠ هـ / وفاة الشيخ الطبرسي (قده)
١٠ ذُو الْحِجَّةِ	• عبد الأضحى المبارك • بلغ الإمام علي (ع) المشركين سورة براءة (سنة ٩ هـ)
١٥ ذُو الْحِجَّةِ	ميلاد الإمام علي بن محمد الهادي (ع) ٢١٢ هـ
١٨ ذُو الْحِجَّةِ	عيد الغدير الأغر (١٠ هـ)
٢٣ ذُو الْحِجَّةِ	استشهاد ميثم التمار صاحب أمير المؤمنين (ع) سنة ٦٠ هـ
٢٤ ذُو الْحِجَّةِ	خروج رسول الله (ص) بأهل بيته لمباهلة نصارى جُرّان ( تعالوا ندع أبناءنا و ابناءكم ... سنة ١٠ هـ / تصدق أمير المؤمنين (ع) بالخاتم ( انما وليكم الله و رسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
٢٥ ذُو الْحِجَّةِ	نزول الآيات الثمان عشر من سورة الدهر في فضل أهل البيت (ع) من ( ان الأبرار يشربون ..... الى قوله تعالى : وكان سعيكم كان مشكوراً) / البيعة لأمير المؤمنين (ع) بالخلافة سنة ٣٥ هـ / زواج علي (ع) من الزهراء (ع)
٢٨ ذُو الْحِجَّةِ	واقعة الحرة

أهم الأحداث والمناسبات في شهر ذِي الْقَعْدَةِ	
١ ذُو الْعَقْدَةِ	صلح الحديبية عام ٦ هـ / ذكرى ولادة فاطمة المعصومة بنت الامام الكاظم (ع) عام ١٧٣ هـ
١١ ذُو الْعَقْدَةِ	ذكرى مولد الإمام الرضا (ع) ١٤٨ هـ . ولادة الشيخ المفيد (فدس سره )
٢٣ ذُو الْعَقْدَةِ	شهادة الإمام الرضا عام ٢٠٣ هـ (على رواية)
٢٥ ذُو الْعَقْدَةِ	ولادة النبي ابراهيم ( على رواية ) / وردة النبي عيسى - على رواية / خروج الامام الرضا من المدينة الى خراسان / خروج النبي (ص) من المدينة لاداء فريضة الحج / يوم دحو الارض (انبساط الارض من تحت الكعبة على الماء
٢٩ ذُو الْعَقْدَةِ	نزول الحجر الأسود و الرحمة الإلهية
٣٠ ذُو الْعَقْدَةِ	ذكرى وفاة الامام محمد الجواد (ع) ٢٢٠ هـ



## سألة العباسية

ذمة القعدة - ذمة الحجة - ١٤٢٩ هجرية - نوفمبر ٢٠٠٨ العدد ٧

للمراسلة : ossalem@yahoo.com - e mail : www.abbasiya.com

اللهم ارحم علمائنا السابقين و أيد و سدّد خطى علمائنا الباقيين . خصوصا سماحه الحكيم الإلهي و الفقيه الرياني آية الله الحاج ميرزا عبدالله الخائري الإحقاقي دام ظلّه العالی